

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[396] الْآيَاتِ صِبْغَةً ۖ وَالْمَنْ أَحْسَنُ مِنْ ۖ صِبْغَةً ۚ وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ (138) قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي ۖ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا
أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ۚ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا
هُودًا ۚ أَوْ نَصَارَى قُلْ أَزُتُّمْ ۚ أَعْلَمُ أَمْ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ ۖ وَمَا ۖ بِيَعْفِلَ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140) تِلْكَ
أُمَمٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْأَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (141) التفسير التّخليّ عن غير صبغة ۖ: بعد الدّعوة التي
وجهتها الآيات السابقة لإِتّباع الأديان بشأن إنتهاج طريق جميع الأنبياء، أول آية في بحثنا
تأمرهم جميعاً بترك كل صبغة، أي دين، غير "صبغة ۖ" (1).

1 - "صِدْغَةٌ" منصوبة على أنَّها مفعول مطلق

لفعل محذوف أي (اصطبغوا) صبغة □، أو أنزَّها بدل من "ملة إبراهيم" في الآيات المتقدمة،

أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير (اتبعوا صبغة ا) وإعلم!